

النهاية في غريب الأثر

- { نهج } (ه) في حديث قُدوم المستضعفين بمكة [فنَهَجَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى قَضَى] النَّهْجَ بِالتَّحْرِيكِ وَالنَّهْجُ : الرَّبْوُ وَتَوَاتَرُ النَّهْجِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرَكَةِ أَوْ فِعْلٍ مُتَعَرِّبٍ . وَقَدْ نَهَجَ بِالكسْرِ يَنْهَجُ وَأَنْهَجَهُ غَيْرُهُ وَأَنْهَجَتْهُ الدَّابَّةُ إِذَا سِرَتْ عَلَيْهَا حَتَّى انْزَبَتْهُ .
- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ [أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَنْهَجُ] أَي يَرْبُو مِنَ السَّمَنِ وَيَلَاهُثُ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ [فَضَرَبَهُ حَتَّى أُنْهَجَ] أَي وَقَعَ عَلَيْهِ الرَّبْوُ يَعْنِي عُمَرَ .
- (ه) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ [فَقَادَنِي وَإِنِّي لَأَنْهَجُ] وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ .
- (ه) وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ [لَمْ يَمُتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَكُمْ عَنْ طَرِيقِ نَاهِجَةٍ] أَي وَاضِحَةٍ بَيِّنَةٍ . وَقَدْ نَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ إِذَا وَضَحَ . وَالنَّهْجُ : الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .
- (س) وَفِي شِعْرِ مَازِنَ : .
- حَتَّى آذَنَ الْجِسْمُ بِالنَّهْجِ .
- أَي بِالْبَلَايِ . وَقَدْ نَهَجَ الثَّوْبُ وَالْجِسْمُ وَأَنْهَجَ إِذَا بَلَغَ وَأَنْهَجَهُ الْبَلَايُ إِذَا أَخْلَقَهُ